

71 | تفسير سورة الأحزاب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم صل وسلم وذ وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:06

آية اليوم آية جامعة لكثير من المعاني الشريفة الذي عليها مدار الدين فاذا كانت شهادة الحق هي لا الله الا الله محمد رسول الله فان الصحيح الا تقبل هذه الشهادة الا بتمامها - 00:00:31

وهذه المسألة فيها نزاع بين العلماء فمن قال لا الله الا الله يكتفيه ويكون داخلا الاسلام ام لا بد ان يقرن الشهادة الثانية بالاولى هذه المسألة فيها نزاع وال الصحيح ان المخاطبين اذا كانوا من الوتنيين - 00:01:04

فانهم لو قالوا لا الله الا الله لكتفهم ابتداء نكفتهم ابتداء لانه ماذا؟ وثنيون مشركون يعبدون الاوثان من دون الله اما اذا كانوا ذميين ولا تنفع الشهادة الاولى بمفردها. بل لا بد من الاتيان بالاثنين معا - 00:01:34

لان الاشكال عندهم انهم لا يؤمنون بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه فلو ان وثنيا قال لا الله الا الله ثم ترك الاسلام لم يصل وثنيه وانما صار ماذا - 00:02:04

مرتبة فانما صار ماذا؟ مررتا واحكم الردة تلعقه وهذا كله لكي ابين لكم ان شهادة وان محمدا رسول الله هي شهادة الحق وبابا الدين ولذلك قرن ربنا عز وجل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:25

مع ذكره في شعائر الاسلام التي اعظمها الاذان فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل البعثوت والسرايا ليغيروا على القبائل والاحياء فیأمرهم ان يتربصوا فان سمعوا اذانا امسكوا فان لم يسمعوا اذانا داهموا - 00:02:54

صار الاذان شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة ولهذا قال اهل العلم لو اجتمع اهل مصر على ترك شعيرة ظاهرة من شعائر الاسلام فان علىولي الامر ان يقاتلهم حتى يعودوا الى ماذا؟ الى فعلها - 00:03:21

او لو واحدا ترك هذه الشعيرة لا يقاتل وهناك فارق بين الطائفتين وبين الواحد يزجر ويعذر اما الطائفه فانها تتصح ثم تقاتل وفعل ابي بكر رضي الله تعالى عنه في قتال مانع الزكاة ابلغ تطبيق عملي على هذا الامر - 00:03:45

فان مانع الزكاة منعوا الزكاة وهي شعيرة من شعائر الاسلام ماذا؟ الظاهرة. فماذا صنع ابو بكر قاتلهم ابو بكر حتى ادوا هذه الشعيرة الظاهرة ان متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

والاستجابة لامرها وتعظيم هديه ان ذلك لمن شعائر الاسلام التي ينبغي للامة ان تحرص عليها ولهذا قال ربنا عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:04:32

ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وقد ضل ضلالا مبينا آية مدارها على المعنى الذي ذكرته ولو تأملنا افعال السلف لا سيما النموذج الصالح - 00:04:55

والجيل المبارك الذي لم ترى البشرية مثله قط وهم جيل الصحابة نجد انهم من اكثرا الناس امثلا لهذه الاية وتطبيقا لمعناه فلننظر مثلا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في صلاته - 00:05:19

فالخلع نعليه فالصلوة نعالهم. انظر الى للاستجابة يعني خلع نعل على ايه اللي حصل من الصحابة فالصلوة نعالهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم القيتم نعالكم - 00:05:45

قالوا يا رسول الله رأينا قد القيت نعليك فالقينا نعالنا. يبقى المسألة ديت فيها استجابة فيها سرعة ولا فيها تقاعس وتباطؤ؟ تمام

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل - 00:06:10

إيه تاني ؟ اي في الصلاة فاخبرني ان بهما اذى او قدرا او خبث. على الروايات الثلاثة الموجودة فخلعهما فإذا اتي احدكم الصلاة فلينظر في نعله فان وجد فيه اذى او خبنا او قدرا - 00:06:33

فليجعلهما في الأرض اي يدعكهم في الأرض وليصلب فيهما طبعا قوله وليصلب فيهما هذا امر ارشاد ليس امر ايجاب هذا امر ارشاد ليس امر ايجابي واياضا فيه دليل وفقه ومسألة فقهية جيدة - 00:06:56

ان الانسان اذا كان في صلاته ثم بدا له ان ثوبه به نجاسة او اصابته نجاسة ولم يعلم الا في بعض الصلاة فخلعه في الصلاة لا بأس ان يخلعه في الصلاة - 00:07:20

والصلاه الفائته صحيحة والصلاه الفائته ماذا ؟ صحيحة لا يعيدها ولا يقضى الصلاه ولا يقضى الصلاه وكذلك لو انهى الصلاه تماما ثم وجد بعد الصلاه اما ثوبه كان به نجاسه فانه لا يعيده ماذا ؟ الصلاه. والدليل هذا الحديث الشريف - 00:07:40

طيب لو انه انهى الصلاه وتذكر انه لم يكن متوضأ يا ترى هل صلاته تجزئه ؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاه الا بوضوء لا صلاه الا بوضوء. فدل ذلك على ان الوضوء شرط في صحة الصلاه - 00:08:09

وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاه فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق الاية وقوله اذا قمتم اي اذا اردتم الصلاه فذل ذلك على ان الاية والحديث - 00:08:37

وغيرهما من النظائر اي النصوص الأخرى تدل على ان الوضوء شرط في صحة الاية ؟ الصلاه فلا يقبل الله عز وجل صلاه من غير وضوء اذا هذه استجابة استجابة سريعة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:55

في صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على المنبر يخطب وقد اتخذ خاتما من ذهب بعض الناس يقول لك الاحاديث متعارضة. ازاي ان هو ينهى عن الذهب ويلبس خاتم من ذهب - 00:09:21

آآهؤلاء الذين يريدون الطعن في الحديث يقطعون جزءا منه ليصادموا به جزءا اخر من حديث اخر لا يأتون بسياقه ولا بتمامه لغاية هنا يقروا ساكتين. طب ما تكمل بقية الحديث - 00:09:42

بازن حديس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وكان فصه نحو كفه. يعني الفص بتاعه اللي هو الفص بتاعه جوة مش برة ثم قال ان الله تعالى نهاني عن ذلك فنبذه ورماه - 00:10:04

النبي صلى الله عليه وسلم رمى هذا الخالق فخلع الناس خواتمهم فنبذوها مباشرة احنا اليومين دول ايه يا عم انت بتقول ايه ؟ ارجع ورا ارجع وراء نبذها ازاي ونرميها ازاي - 00:10:30

ازاي يعني ؟ بتتنفع ازاي دي ؟ لحمة ما ناخدها ويسريحها ولا نعمل بها اي حاجة هم نبذوها تركوها ورموا بها وهذا الحديث حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه وعن ابيه - 00:10:52

وفي الصحيح من حديث عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وفي يده خاتم من ذهب ونزعه النبي صلى الله عليه وسلم فرماه فقيل له الا تأخذه فتنتفع به - 00:11:10

فقال ما كان ينبي لي ان اخذ شيئا رماه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قولوا لي الكلام ده سموه استجابة وتقديم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم على حظوظ النفس - 00:11:34

عند الترمذى وابي داود وغيرهما هو حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وهذا الحديث اسناده حسن. وهناك كلام من جهة اسناده. ولكن اوثق الكلام انه حسن - 00:11:52

فانه من رواية عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي عبدالله بن عمرو بن العاص. في بعض طرق المدينة وعليه ربطه مدرجة بالعصر - 00:12:12

مدرجة اي مصبوغة بالعصر بعض الناس ايضا الذين يريدون الطعن في الشريعة ويريدون الانقضاض على آآالفقه الاسلامي الرصيد يقول لك ازاي الكلام ده اصفر هذا نبات لونه اصفر - 00:12:34

فازاي النبي صلى الله عليه وسلم يعمل اللي عمله دلوقت وكيف لعبدالله بن عمرو يفعل اللي عمله دلوقت وكيف لانه المسلمين عندكم يفهمون تحريم لبس الملابس الحمراء للرجال. من هذا الحديث - [00:12:59](#)

العصفر نبت لونه اصفر. الجواب ان العصفر منه ما يكون اصفر اللون ومنه ما يكون احمر اللون زي بالضبط لما نشوف اه ورد بلي ممكن نجد ورد احمر وممكن نجد ورد بلي ايه - [00:13:16](#)

ايه؟ بمبني فاتح كده. وده ورد بلي وده ورد بلي. مش كده يا اخوانى اذا الاسم واحد والاختلاف في ماذا؟ في اللون وبالتالي اذا كان العصفر باللون الاصفر لا ضير كما ساذكر الان. اذا كان باللون الاحمر فانظروا ماذا صنع النبي صلى الله - [00:13:41](#)

الله عليه وسلم وماذا صنع هذا الصحابي الجليل عبدالله بن عمرو بن العاص كان سنه شباب صغير. لانه من صغار الصحابة كان سنه صغير شباب صغير ربما كان دون العشرين بكثير - [00:14:05](#)

ولكن زوجه ابوه وهو صغير امرأة نسيبة من قريش. كما صاح الخبر بذلك عنه هو ايه اللي حصل طرائع الغضب في وجه النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما يكون مبسوط يظهر على وجهه - [00:14:25](#)

وبالتالي لو ان صحابي عمل حاجة والنبي عليه الصلوة والسلام شاف رآه والصحابي رأى من وجه النبي صلى الله عليه وسلم الرضا بيعتبر دي ايه؟ موافقة ولا غير موافقة؟ موافقة. دي - [00:14:48](#)

يسموها اقرار بيسموه ايه؟ اقرار. والاقرار يدخل من جملة سنة النبي صلى الله عليه وسلم فكل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة هذا كله من جملة - [00:15:05](#)

سنته صلى الله عليه وسلم المسألة ان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم اللي لما يقابل الصحابة يسلم عليهم ويهش في وجوههم ويقف معهم فيسأل عن اخبارهم ويدعو لهم - [00:15:26](#)

دي مسألة مهمة جدا وده ادب جليل واحد يقول لك يا عم من الاخر مش فاضيين. ده لك الكتير والعجن مش لك ولا حاجة ده ادب سلم على الواحد عامل ايه؟ وابرارك ايه؟ ربنا يبارك فيك. ربنا يديك الصحة. ربنا يقويك. ربنا يعينك. قل له دعوتين كويسيين. احنا مش في الجيش - [00:15:44](#)

العلاقات مش علاقات جامدة لابد ان نجعل في علاقاتنا شيئا من المودة. شيئا من الرحمة نكثر الدعاء لبعضنا لا بمقابل بعض وتبش في وجوه بعض لقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتبسمك في وجه اخيك ماذا؟ يا اخي ده انت ممكن تلم صدقات كثيرة جدا - [00:16:05](#)

من غير ما تدفع ولا مليم احنا في عصر ما فيش حاجة تقلب الفلوس تقدر تأكل من غير فلوس؟ اشرب من غير فلوس استعمل الهاتف من غير فلوس يسافر من غير فلوس - [00:16:33](#)

تتكلم من غير فلوس قل لي ايه الحاجة المجاني؟ لأ احنا عندنا ممكن تاخذ حسناً مجانى في صورة جدا تتوضاً وتحسن الوضوء وتصلي ركعتين. خسرت حاجة تتبسم في وجه اخيك - [00:16:49](#)

وزرت حاجة؟ ادعوا لاخيك فيقيد الله تعالى لك ملكا. يقول قد اجيئت دعوتك ولك بمثلك ما دعوت. الله صفة وغنية باردة. نحن نضيع كثيرا من الخيرات. حقيقة عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:17:08](#)

آآ وعفوا قبل ما اقول عبدالله بن عمرو بن العاص ابو هريرة رضي الله تعالى عنه من اصحابوا جنبا فقابل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة هو عارف ان لما النبي هيقابله هيعمل ايه هيسلم عليه ويلتزمه. عامل ايه يا ابا هريرة؟ كيف احوالك وما الى ذلك؟ فظن ان هو لما يكون دينه بيبيقى ايه - [00:17:32](#)

يبقى نجس. فعل ايه؟ استخبي من النبي صلى الله عليه وسلم. قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم اتيت فقال يا ابا هريرة لمن خنست مني انفا فقلت يا رسول الله كنت جنبا - [00:17:57](#)

فقال النبي عليه الصلوة والسلام سبحان الله ان المسلم وفي رواية ان المؤمن لا ينجس عبدالله بن عمرو لما قابل النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبدالله بن عمرو عليه ريبة. الرايبة اللي هو الثوب الرقيق الناعم - [00:18:16](#)

حاجة بقى فخمة جدا وغالبة حاجة غالبة اوي ومدرجة بالعصر لونها احمر النبي عليه الصلاة والسلام كأنه كره ذلك عبدالله بن عمرو رأى الكراهة في وجه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:36](#)

احنا لو كنا في الايام دي هنعرض دماغنا ونكر دماغنا. يا سيدى زعلان من حاجة تانية مثلا زوجته يعني فيه مشكلة بينه وبينها في البيت ممكن حصل اي حاجة يعني هو يعني المسألة متعلقة بي - [00:18:55](#)

ويستكت لا سيمبا بقى ان الثوب ده غالى. جاييه مثلا يا اخ محمد بقى ايه بثمن غالى. رايطه لم يقل برد ولا كساء ولا رداء ولا قميص وانما رايطه حاجة تشعر لا يلبسها اي احد - [00:19:12](#)

عمل ايه عبدالله بن عمرو؟ انقلب الى بيت وجد زوجته مولعة الفرن فاعطاها هذه الريطة وقال سجلوا بها تدمركم ويحطوها في الفرن ولعوها اشوي بها السمك ولا اعملوا بها العيش؟ - [00:19:31](#)

استجيروا بها تنوارات فقابلها النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا عبدالله ماذا صنعت بالريطة قال اعطيتها اهلي فسجروا بها تنورهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا اعطيتها اهلك بسوها فانه لا بأس بها للنساء - [00:19:51](#)

فيستفاد من ذلك ان الثوب الاحمر الخالص عافاكم الله من شره يعني. هذا الثوب لا يلبسه الرجال اختيارا لا يلبسوا رجال اختيارا ماشي الحال ولكن لا بأس ان تلبسوا ماذا؟ النساء. يعني لو فيه واحدة لابسة جلباب او او ما الى ذلك - [00:20:16](#)

لونه احمر فلا بأس. لكن ان يلبسه رجال فلا اذا هذا حكم استفادناه من هذا الحديث ربما يعكر على هذا الحكم ما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه برد احمر - [00:20:42](#)

فالجواب ان في بعض الالفاظ وهذا قاله بعض الشرائح كابن القيم قالوا انه كان برد امخطط ويستفاد من ذلك ان الثوب الاحمر اذا خوطل بغيره من الالوان جاز لبسه يعني لو في ثوب احمر وفي مثلا نقوش بيضة او زرقا او سودا او ما الى ذلك لا بأس بلبسه. اما اذا - [00:21:04](#)

كان الثوب آآ في اللون او باللون الاحمر الخالص فلا يلبسه رجال ولكن يلبسوا النساء. ارأيتم جابت عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه. وايضا انظر الى موقف زوجته. يعني تصور بقى لو ان زوجة من زوجات - [00:21:33](#)

انت اتهبت يا راجل انت ايه نوع في يا ستي النبي صلى الله عليه وسلم شفت في وجهه الغضب لما شافني. طب ما جه يزعلوا من اي حاجة تانية. ايه تكبر دماغك كده وما كتنتش راجل خايب كده. ابدا - [00:21:53](#)

الاستجابة تشعر الاستجابة هي صفة المجتمع في ذلك الوقت. رجالا ونساء كثير من المشاكل تحدث بسبب عدم استقرار الجبهة الداخلية. البيت ده هو الجبهة الداخلية لما تكون الزوجة في ضهر زوجها - [00:22:08](#)

مقتنة بما هو عليه تحمل رسالته وتقويه في طريقه. الانسان بيجب حب وبيجد هناك رشد وقوة في المشي في هذا الطريق ايضا من ذلك عند ابي داود والحديث اسناده جيد - [00:22:29](#)

ان الصحابة في غزوة خيبر في السنة السادسة وكانت الحمر الاهلية لم تحرم بعد فذبحوا خمرا وجعلوها في قبورهم فاذا الاتي ينادي ان الله ورسوله قد حرم عليكم لحوم الحمر - [00:22:50](#)

فانها رجس من عمل الشيطان فاكفأ الناس قدورهم وانها لتفوق لحمة ممكن يقول طب احنا المرة دي بس احنا جعانيين وبنحاصر خيبر ومحتجين نقوى ابدانا. فكانت منذ لحظة دابحنا هو ما فيش مشكلة - [00:23:18](#)

هيجي التحرير واحنا آآ وهناكون اهو. من اخر التحرير دققتيين ثلاثة يعني لو اتأخر التحرير دققتيين ثلاثة ايه المشكلة؟ نعمل نفسنا مش واحدين بانا ما سمعناش التحرير. وبعد ما نخلص الالكل ونبدأ بطلة ما عدناش ندبح بعد كده حمير - [00:23:41](#)

ماشي؟ لكن شف الاستجابة ان هذا الامر قد يكون شاقا عليهم ايضا ثبت ان انس والحديث عن انس ابن مالك انه كان يسقي ابا عبيد بن الجراح وطلحة بن عبيدة - [00:24:03](#)

وابي ابن كعب يسقي فضيحا من تمر وزهر الفضيحة اللي هو ايه؟ بيجيبوا التمر وبعددين حطوه في المية السخنة فالتمر ينزل حلاوته في المية دي واصبحت المية دي مية محللة بطعم التمر. بيبقى معقودة حلاوة - [00:24:24](#)

يقوموا جاييين انواع من الزهر. والتمر تاني يقطعوه ويتركوه وينبزوه في هذا الماء المسكر قبل ان يجتد فيصير ماذا ويصير خمرا
فاذالاتي يقول ان الله ورسوله قد حرم عليكم شرب الخمر - [00:24:48](#)

الله انظر بقى المسألة ديت ان هم جابوا تمر واهلك التمر وجابوا زهر ولقوا الزهر وطحنه ونفعوه. جهد كبير جدا. طب ما التحرير ما
جاش قبل كده ليه وبعدين المدينة مليانة يعني دينان - [00:25:15](#)

دينان من الخمر كان ممكن يقول طب استنى بقى لغاية لما نبيع الخمر ده وناخد فلوسنه يبقى تجبد فلوسنا اللي احنا اشترينا بها تمر
واشترينا بها ثمر ظني نحن لو كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:38](#)

وحصل المسألة ديت كنا ناقشناه يقول الله ايه المشكلة؟ ما ناقش النبي صلى الله عليه وسلم. نقول له فلوسنا اتجمدت في في
المسألة دي ما عادش معنا فلوس. كل فلوسنا ترجمناها في الخمر. لأن العرب كانوا يشربون الخمر - [00:25:57](#)

بل ان في عندهم اشعار اسمها الخمريات. كان كل شاعر كده لابد جزء من القصيدة بتاعته في وصف الخمر دي شكلها وكيفيتها
وبتعمل ايه في عقولهم؟ وببشربواها ازاي؟ والكييس شكله ايه؟ ولو نونها في كاس عامل ازاي؟ وبت - [00:26:16](#)

عاش اعزائي في دماغهم ويتمر الكاس بيمر عليهم ازاي؟ يعني مولعين بالمسألة دي. جزء من ثقافة العرب الجاهلي مسألة الخمر
والصحابة كانوا يشربون الخمر ماذا صنع الصحابة؟ وماذا قال الصحابة - [00:26:35](#)

الخمر الادمان الخمر ادمان اشد من الهايروين ايه اللي حصل قال طلحة يا انس اهرق هذه الخمر. قال انس فاهرقتها على طول
لابو عبيدة اتكلم ولا ابي اتكلم ولا انس قال لهم يا جماعة ما نصر شوية - [00:26:53](#)

ونستنى كده لغاية لما المجلس الحلو بتاعنا ده مجلس الشراب بتاعنا ده نخلصه وبعد كده ما عدناش نشربها انظر بقى الاعشى
الاعشاء اراد ان يسلم يا صابر وعشان يوصل المدينة لابد ان يمر على مكة - [00:27:20](#)

فقابل بعض الاشراف من مكة قالوا له الى اين قال الى محمد قالوا له تعالوا تعمل ايه؟ قال اسلم. فما احسن دينه قالوا انه يأمر بعبادة
الله. قال ما احسن ما يدعوه. ويأمر بصلة الارحام ويأمر بحرمة وأد البنات الى ان قالوا - [00:27:42](#)

ويحرم الخمر قال اما هذه فاذهب لعامي فارتوي ثم اعود الى اليه في قابل يبقى السنة دي نشتغلها في الخمر. وبعدين بعد كده السنة
الجایة اجي اسلم. فمات الرجل على شركه والعياذ بالله. يبقى ايه اللي صده - [00:28:03](#)

ايه اللي صده؟ شرب الخمر امرؤ القيس ابوه كان ملكا متوجا امرؤ القيس ابوه كان ملكا متوجا فناس عملوا انقلاب ضد ابوه
فقتلوا كان ساعتها امر القيس في مجلس الشراب - [00:28:23](#)

فقالوا له ادرك ملك ابيك الحق قال اليوم خمر وغدا امر النهاردة بتاع الایه؟ بتاع الخمر. وبكرة بقى اشوف موضوع ابويا وموضوع
الملك وال حاجات دي كلها. اليوم خمر وغدا امر - [00:28:46](#)

دول جاهليين اما اهل الایمان على طول فوري فوري سبحانه الله استجابة حتى ولو كان هذا الامر يسبب لهم ضررا. يسبب لهم بعض
المشاكل المادية فان طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم مقدمة مقدمة - [00:29:05](#)

دي مسألة عظيمة جدا النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في زوجة تبوك ودي اخر زوجة زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك لها سبب ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:34](#)

في العرب اللي هم في شمال الحجاز قريبا من تخوم بلاد الشام قبل كده قتلوا صحابة في حادثة آآ معونة في حادثة معونة وبعدين
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم حرام ابن ملحدا لاحدهم بكتابه فقتلهم ايضا - [00:29:56](#)

فقتلوا اللي هو العرب دول ارسل النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة في سارية الامراء الثالثة وكم قتال شديد جدا جدا ثم
بعد ذلك علم النبي صلى الله عليه وسلم ان جحافل عظيمة من الروم - [00:30:20](#)

تتحرك قرب الحدود قرب الحدود فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين الى قتال من ياه اذا قتال الروح اميريك العصر من يجرؤ
على قتال الروم الروم الليه غلبت الفرس - [00:30:41](#)

بالضبط كأني اتكلم عن وضع مشابه اصبحت الدولة الرومانية هي الدولة التي تحكم العالم اكبر قوة عسكرية في العالم الرومان بعد

قتال عدة قرون انتصروا على الفرس قرون الدولة الرومانية تحارب الدولة الفارسية. قرون من خمسينية الى سبعينية سنة. بيحاربوا

بعض - 00:31:08

الدولة الرومانية انتصرت على الدولة الفارسية ولكن الدولة الفارسية موجودة المسلمين بعد ذلك في اقل من سبعين سنة قضوا تماما على الدولة الفارسية صارت الدولة الفارسية تاريخ بنقره في الكتب - 00:31:39

صارت اثرا بعد عين انتهت على يد الصحابة الذين استجابوا لله ولرسول الدين قدموا طاعة الله والرسول على اختيارتهم الشخصية حتى ولو كان في ذلك الحق ضرر بهم وايقاع مفسدة بهم. لكن الخير كان في الطاعة والاتباع - 00:31:57
كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يخرج الى غزوة الا ورث عنها باختها وده يعني دي خدعة ولا بأس في ذلك الامر يعني مثلا وهو رايح يقاتل مثلا قبيلة كذا يقول انا هقاتل قبلي كذا - 00:32:27

اللي ايه اللي يحصل ؟ الناس اللي هو اذاه ان هو يقاتلهن يفضلوا في مكانهم والناس اللي راح يقاتلهن مش عاملين حسابهم يبقى اذا هذا هديه عليه الصلاة والسلام الا ما كان في قتال الروم فان النبي صلى الله عليه وسلم اعلن عن وجهاته - 00:32:50
وعندئذ بز اهل النفاق برؤوسهم وتكلموا بالستتهم وبدأوا انهم يقولوا كلام كتير جدا ليس لنا قبل ببني الاصغر احنا مش عازين نقاتل البلد الاصغر احنا عازين نقدر وكان الامور مهيئة تماما - 00:33:13

للصحابة يخالفوا النبي عليه الصلاة والسلام اولا كان في مجاعة شديدة اتنين كان الجو قائضا والمناطق ديت الحر فيها ايه ؟ بسم الله ما شاء الله نمرة ثلاثة كان كانت العدة قليلة والظهر قليل - 00:33:38
حتى كان النفر يتعاون على البعير الواحد اربعة اربعة ده قمة البلاء كاد الشمر ان يستطاب على الشجر يعني اسبوعين ثلاثة كده والثمر ايه يجنوك لو كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم برضك كنا هنقول ايه - 00:33:59

يا رسول الله بينا وبينهم يجي الف كيلو وهنمسي الف كيلو في الصحراء والدنيا شمس وحر يجي لنا ضربة شمس لو افترضنا حد مسلا مننا جا له اسهال ولا جا له اي مشكلة - 00:34:24
مش هتلاقى حد بتاع جهاز هضمى يكشف عليه ولا اي حاجة هنعمل ايه طب احنا في مجاعة يا رسول الله افترضنا وضعنا في السكة نعمل ايه ؟ بلاش لا ده ولد - 00:34:41

يا رسول الله المسافة طولية. والمجموعة بتتعاون المشي رجلينا تتقطع في المشي في الصخور والحجارة والرمل الساخن. مش هنقدر ولد يا رسول الله الشمر مستطاب على الشجر. لو استنينا كمان شهر - 00:34:54

في الحرارة تتكسر ونجمع الشمر ونبيع ونشتري سلاح ونجيب دواب ونتقوى مش كده بنقول بتاعتنا تقول كده كنتم هتقولوا كده ولا أ ؟ ظني ان ارشدنا هيقول هذا الكلام قولي يا رسول الله ما ده برضك لابد يكون ما لنا رأي برضك. وربنا عرفوه بالعقل - 00:35:14
ونضيع نفسنا ليه ؟ وتجد بقى النصوص ولا تلقوا بانفسكم الى التهلكة ولا ضرر ولا ضرار تجد الفقهاء ينظرون للمخالفة ينظرون للمخالفة العجيب ان الصحابة كانوا قريبا من ثلاثين الفا خرجوا عن بكرة ابيهم - 00:35:39

ولم يتخلل الا منافق او شيخ كبير او مريض الا ثلاثة هم الذين لم تكن لهم اي حجة لم يكن لهم عذر ثم اتوا معترفين بخطأهم للنبي صلى الله عليه وسلم وكان من امرهم ما قصاه ربنا عز وجل في سورة - 00:36:04

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا الاية اما اهل النفاق اتوا بالاعذار معلش يا رسول الله كان نفسي اطلع معك بس جا لي مغض معوي جامد جدا. ضرب في ضهرى ورعش رجلي - 00:36:31

معلش يا رسول الله صابعي الشمال في رجلي اليدين ما كنتش قادر احركه وكنت خايف امشي. الثالث معلش يا رسول الله مراتي كانت حامل و كانت مش والرابع كل واحد جاب اعذار - 00:36:50

كلها اعذر واهي وجاء المعدرون من الاعراب لاذان لهم وقال الذين كذبوا الله ورسوله. الايات في سورة التوبه الايات ديت سره توبه كلها فضحت احوالهم حتى انها سميت بماذا ؟ بالفاضحة والمقشقة - 00:37:08

يبقى اذا هذه العجيب العجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم تحرك بجيشه حتى وصل الى تبوك ومش هتكلم عن الموقع الجغرافي

لتبوك حتى لو سبب اشكالا تحرك الى تبوك. تبوك في هذه اللحظة كانت من املاك الدولة الرومانية - [00:37:30](#)
وكانت تحت قيادة ورئاسة امارة الغساسنة ومع ذلك القى الله تعالى في قلوبهم الرعب. فلم يلق بأس فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام [00:37:58](#)

يرسل سراياه هنا وهناك. يخضع قبائل العرب ويبرم معهم الصفقات. ورجع - [00:38:20](#)
النبي عليه الصلاة والسلام منتصرا غالبا لم يلق بأس ولم يمت. احد من الصحابة في هذه معركة مع انهم خرجوها كم؟ تلاتهن الف [00:38:42](#)

لملأقة من الرومان استجابات يا اخوان استجابات - [00:38:42](#)
تقول عائشة رضي الله تعالى عنها رحم الله نساء المهاجرات لما نزلت آية الحجاب ذهبن الى مروطهن فاعتجرن بها وعن ام سلمة

قالت رحم الله نساء الانصار. لما نزلت آية الحجاب - [00:39:06](#)
لبسنا الحجاب كانهن الغرابيب انظر الورود جمع مرض. المرط ده اللي هو الثوب الغليظ نزلت آية الحجاب والنساء مش عندهم [00:39:29](#)
اقيمة. لا هينزلوا السكة الجديدة ولا القديمة ولا يشوفوا المحلات. النوع ده آيه؟ لا ده طري. لا النوع ده - [00:39:29](#)
اه لا شديد. ولا قالوا ما هيجي لنا حساسية. ولا قالوا هيجي لنا كتمة في النفس. ولا قالوا ان الرئة بتاعتنا مش وهم عايشين فين في [00:39:29](#)
صحراء في صحراء سبانحان الملك - [00:39:29](#)

رحم الله نساء الانصار والثانية رحم الله نساء الآية؟ المهاجرات. استجابة ولو اخذت اعدد لكم تقديم طاعة الله والرسول على حظوظ [00:39:45](#)
النفس والهوى وما فعله الصحابة والتبعون يمكن ان يطول المقام - [00:39:45](#)

ولكن اكتفي بما ذكرت. واسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم للعمل بهذه الآية وهي وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا [00:40:06](#)
ان يكون لهم الخبرة من امرهم. ومن يعص الله - [00:40:06](#)
رسولك فقد ضل ضلالا مبينا. نسأل الله تعالى التوفيق والهداية والرشاد. وان يأخذ بآيديننا الى محبة ومراضيه وصلى الله وسلم [00:40:26](#)
وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحابه وسلم - [00:40:26](#)